

تاج العروس من جواهر القاموس

ورببوعيُّ بنُ أبي رببعيِّ . قال أبو نُعَيْمٍ : اسمُ أبي رببعيِّ رافعُ بنُ الحارثِ بنِ زيدِ بنِ حارثةَ البَلَاوِيِّ حليفُ الأَنْصَارِ شهدَ بدرًا . ورببعيُّ بنُ رافعٍ هو الذي تقدّم ذكره . ورببعيُّ بنُ عمّروِ الأَنْصَارِيِّ بَدْرِيٌّ ورببعيُّ الأَنْصَارِيِّ الزُّرْقِيُّ الصَّوَابُ فِيهِ رَبِيعٌ : صحابيٌّ من Bهم . ورببعيُّ بنُ حِرَاشٍ : تابعيٌّ يقال : أدركَ الجاهليَّةَ وأكثَرَ الصَّحابةَ تقدّم ذكره في حَرْشٍ . وكذا ذكرُ أَخَوَيْهِ مَسْعُودِ والرَّبِيعِ . روى مَسْعُودٌ عن أبي حُدَيْفَةَ وأخوه الذي تكلّمَ بعدَ المَوْتِ فكان الأَوْلَى ذَكَرَهُ عندَ أخيهِ والتَّانِيهِ بِشَأْنِهِ لِأَجْلِ هَذِهِ النُّكُوتَةِ وَهُوَ أَوْلَى مِنْ ذَكَرَهُ مِرْبَعٌ بِأَنَّهُ كَانَ أَعْمَى مُنَافِقًا . فتأمّل . ورببعيَّةُ القَوْمِ : مِيرَاتُهُمْ أَوَّلَ الشَّتَاءِ وَقِيلَ : الرَّبْبَعِيَّةُ : مِيرَةُ الرَّبِيعِ وَهِيَ أَوَّلَ المَيْرِ ثُمَّ الصَّيْفِيَّةُ ثُمَّ الدَّفْيِيَّةُ ثُمَّ الرَّمَضِيَّةُ . وَجَمْعُ الرَّبِيعِ : أَرْبَعَاءُ وَأَرْبَعَةٌ مِثْلُ نَصِيبٍ وَأَنْصِبَاءَ وَأَنْصِبَةٍ نَقَلَ الجَوْهَرِيُّ . يُجْمَعُ أَيْضًا عَلَى رَبَاعٍ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ أَوْ جَمْعُ رَبِيعِ الكَلِّ أَرْبَعَةٌ وَجَمْعُ رَبِيعِ الجَدَاوِلِ جَمْعٌ جَدُولٌ وَهُوَ النَّهْرُ الصَّغِيرُ كَمَا سَأَلْتِي لِلْمَصْنُوفِ أَرْبَعَاءُ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ السِّكِّيتِ كَمَا نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وَمِنَ الحَدِيثِ أَنَّهُمْ كَانُوا يُكْرُونَ الأَرْضَ بِمَا يَنْدُبُتُ عَلَى الأَرْبَعَاءِ فَذُهِبَ عَن ذلِكَ . أَيْ كَانُوا يُكْرُونَ الأَرْضَ بِشَيْءٍ مَعْلُومٍ وَيَشْتَرُونَ بَعْدَ ذلِكَ عَلَى مُكْتَرِبِهَا مَا يَنْدُبُتُ عَلَى الأَنْهَارِ وَالسَّوَابِي . أَمَّا إِكْرَاؤُهَا بِدِرَاهِمٍ أَوْ طَعَامٍ مَسْمُومٍ فَلَا بِأَسَ بِذلِكَ . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : أَنَّهُمْ كَانُوا يَشْتَرُونَ ثَلَاثَةَ جَدَاوِلَ وَالقُمَارَةَ وَمَا سَقَى الرَّبِيعَ فَذُهِبَ عَن ذلِكَ . وَفِي حَدِيثِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ : كَانَتْ لَنَا عَجُوزٌ تَأْخُذُ مِنْ أُصُولِ سِلَاقٍ كَنَّا نَغْرِسُهُ عَلَى أَرْبَعَائِنَا . وَيَوْمَ الرَّبِيعِ : مِنْ أَيَّامِ الأَوْسِ وَالخَزْرَجِ نُسَبَّ إِلَى مَوْضِعٍ بِالمَدِينَةِ مِنْ نَوَاحِيهَا . قَالَ قَيْسُ بْنُ الخَطِيمِ :

وَنَحْنُ الفَوَارِسُ يَوْمَ الرَّبِيعِ ... عِ قَدْ عَلِمُوا كَيْفَ فُورَسَانُهَا